

The Lexical Meanings Of Technical Terms In The Text Of *Al-Waraqāt* In The Field Of Usul Al-Fiqh And Their Role In Enriching The Arabic Language Proficiency Of Non-Native Speakers

المعاني المعجمية للمفردات الاصطلاحية في متن الورقات في أصول الفقه والاستفادة منها في إثراء اللغة لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها

Faiz Dwi Septio¹, Zulkhaidir²

^{1,2}Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

e-mail: faizdwissss@gmail.com¹; Zulkhaidir@arraayah.ac.id²;

Submission: 16-05-2025

Revised: 20-05-2025

Accepted: 22-05-2025

Published: 28-06-2025

Abstract

Vocabulary is a fundamental element in language teaching due to its vital role in developing various language skills. A rich linguistic repertoire enhances the learner's ability to comprehend and express themselves, whether in written or spoken contexts, making it an essential tool for achieving linguistic competence and effective communication across various domains. This study aims to identify the terminological vocabulary in the text "*Al-Waraqat fi Usul al-Fiqh*" and their meanings, as well as to explore how they can be utilized to enrich the Arabic language. The study is qualitative in nature and follows a descriptive method. There are three stages in qualitative research procedures: data collection, data presentation, and conclusion. These are the methods the researcher relies on throughout the research process. The researcher concluded that the number of terminological vocabularies in "*Al-Waraqat fi Usul al-Fiqh*" reached 51 terms, each carrying multiple linguistic meanings. These terms can be utilized to enrich the Arabic language for non-native speakers by incorporating them into exercises. The proposed ways to benefit from these terminologies include answering dialogue-related questions, matching terms with their definitions, forming meaningful sentences using the required terms, using "True or False" statements, placing the term or expression in a sentence, and writing definitions of the terminologies in the student's own words.

Keywords: : Ithra' al-Lughah; Matn al-Waraqāt fi al-Uṣūl al-Fiqh; Uṣūl al-Fiqh;

Abstrak

Kosakata merupakan unsur dasar dalam pengajaran bahasa karena memiliki peran yang sangat penting dalam mengembangkan berbagai keterampilan berbahasa. Kekayaan perbendaharaan kata yang dimiliki oleh pembelajar turut membantu meningkatkan kemampuannya dalam memahami dan mengekspresikan diri, baik dalam konteks tulisan maupun lisan. Hal ini menjadikan kosakata sebagai alat utama untuk mencapai kompetensi berbahasa dan berinteraksi dalam berbagai bidang. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui kosakata istilah dalam Matn al-Waraqat fi Ushul al-Fiqh beserta maknanya, serta mengetahui bagaimana



pemanfaatannya dalam memperkaya bahasa pada pembelajar bahasa Arab nonpenutur asli. Penelitian ini bersifat kualitatif dan menggunakan pendekatan deskriptif. Terdapat tiga tahap dalam pelaksanaan penelitian kualitatif, yaitu: pengumpulan data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Metode inilah yang digunakan oleh peneliti dalam pelaksanaan penelitian. Peneliti dalam studi ini menemukan bahwa jumlah kosakata istilah dalam Matn al-Waraqat fi Ushul al-Fiqh mencapai 51 istilah yang memiliki makna bahasa yang beragam. Cara pemanfaatan istilah-istilah tersebut dalam memperkaya bahasa pembelajar bahasa Arab nonpenutur asli adalah dengan menempatkannya dalam bentuk latihan-latihan. Manfaat dari kosakata istilah tersebut dapat dioptimalkan melalui metode yang diusulkan seperti: menjawab pertanyaan berdasarkan dialog, mencocokkan kata dengan definisinya, membuat kalimat yang bermakna dari kosakata yang ditentukan, membuat daftar pernyataan "Benar atau Salah", menggunakan kata atau ungkapan dalam kalimat, serta menulis definisi istilah-istilah tersebut dengan gaya bahasa siswa.

Kata kunci : Ithra' al-Lughah; Matn al-Waraqat fi al-Ushul al-Fiqh; Ushul al-Fiqh;

ملخص البحث

المفردات عنصر أساسي في تعليم اللغة، لما لها من دور فعال في تنمية المهارات اللغوية المختلفة. فغنى الرصيد اللغوي للمتعلم يسهم في تعزيز قدرته على الفهم والتعبير، سواء في السياق الكتابي أو الشفهي، مما يجعلها أداة جوهرية لتحقيق الكفاءة اللغوية والتفاعل في شتى المجالات. هذه الدراسة تهدف إلى معرفة المفردات الاصطلاحية في متن الورقات في أصول الفقه ومعانيها، ومعرفة كيفية الاستفادة منها في إثراء اللغة لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها. وهذه الدراسة هي بحث كفي ويسلك المنهج الوصفي. هناك ثلاث مراحل لإجراءات البحث الكيفي، وهي: جمع البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاج. وهذه هي الطريقة التي يعتمد عليها الباحث خلال إجراء عملية البحث. توصل الباحث في هذه الدراسة إلى أن المفردات الاصطلاحية في متن الورقات في أصول الفقه بلغ عددها ٥١ مفردة تحمل المعاني اللغوية المتعددة. وأثبتت الدراسة معرفة أوجه الاستفادة المقترحة من المفردات الاصطلاحية الواردة في متن "الورقات في أصول الفقه" وتتم بالطرق المقترحة كإجابة الأسئلة المتعلقة بالحوار، وقائمة "صل بين الكلمات وتعريفاتها"، وتكوين الجمل المفيدة من المفردات المطلوبة، وقائمة "ضع علامة (صح) أو (خطأ) لكل عبارة"، ووضع الكلمة أو التعبير في جملة، وكتابة تعريف المفردات الاصطلاحية بأسلوب الطالب.

الكلمات المفتاحية: إثراء اللغة، متن الورقات في الأصول الفقه، أصول الفقه

المقدمة

إن اللغة جزء لا يتجزأ من وجود الإنسان، فهي وسيلة تواصله مع محيطه، سواء أدرك ذلك أم لم يدركه. ولا يستطيع الإنسان أن يستغني عن اللغة في حياته اليومية، فهي ترافقه في كل تعاملاته وتواصله مع الآخرين. إننا

نتحدث مع أهلنا وأقاربنا، وتبادل الحديث مع أصدقائنا وأفراد المجتمع من حولنا، بل وحتى مع أفراد المجتمعات الأخرى البعيدة عنا في الزمان والمكان. وليس هذا فقط، بل قد نلجأ في بعض الأحيان إلى الحديث مع أنفسنا فتكون اللغة وسيطاً لتأملاتنا وأفكارنا الداخلية. فاللغة تربطنا بالعالم المحيط وتبني الجسور بين البشر على اختلاف مواقعهم وظروفهم (معراج أحمد معراج الندوي، 2020).

ومن المعلوم أن لكل لغة مفرداتها الخاصة التي تعكس ثقافتها وتاريخها. وفي مجال تعليم اللغة المفردات لها دور أساسي في تعزيز المهارات اللغوية لدى المتعلم، إذ تشكل الأساس لفهم النصوص والتواصل بفعالية. كلما كانت مفردات المتعلم أغنى وأثري كلما تمكّن هو من استيعاب المعاني الدقيقة والتعبير عنها بوضوح. هذه المفردات أو الرصيد اللغوي تُمكن المتعلم من تفسير النصوص بعمق وتحسين قدرته على التواصل الكتابي والشفهي. لذا، تعد المفردات أداة رئيسية لتحسين الكفاءة اللغوية والتفاعل الفعال في مختلف المجالات (حفاظ إسماعيل علوي، 2024). إن معرفة مفردات اللغة العربية أمر مهم في الغاية وخاصة لدى المسلم حيث إن اللغة العربية لغة القرآن لغة الرسالة ولغة الحديث والسنة تكلم بها النبي و الصحابة، قال الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾، وقال أيضاً: ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾، فعلى هذا ينبغي على كل مسلم أن يتعلم هذه اللغة، لأنها تساعد على فهم دين الإسلام فهما صحيحا وايصاله إلى فهم تراث الإسلام. (M Rusydi Khalid، 2019).

متن الورقات هو نص مختصر في علم أصول الفقه، وهذا متن ألفه أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه الجويني السننسي، الطائي النيسابوري، المولود سنة (٤١٩ هـ) - رحمه الله تعالى - ويلقب بإمام الجويني. يعد هذا الكتاب مرجعاً أساسياً في دراسة أصول الفقه للمبتدئين، حيث يقدم ملخصاً دقيقاً للقواعد الأصولية، ويحتوي هذا الكتاب على القواعد الأصولية وبيانها بعبارة غير معقدة مما يجعله مصدراً مهماً للطلاب في فهم الأحكام الشرعية واستنباطها، ويتميز باستخدامه المجموعة من المفردات الاصطلاحية الدقيقة التي تشكل أساساً لفهم الأحكام الشرعية، وهو يعد من الكتب المختصرة في علم أصول الفقه ومن أبرز الكتب الموجزة التي تجمع بين الإيجاز والشمول ومرجعاً مهماً للطلاب في فهم أصول الفقه بطريقة مبسطة (عمر السلطان، 2023).

ولكن الباحث وجد بعض الطلبة الذي قد تعلم هذا الكتاب يعاني صعوبة في تعبير عن معاني المفردات الواردة في الكتاب ولا يعرف في أي موقف يستخدمها في حياته اليومية. وسبب ذلك أن المفردات الواردة في الكتاب كانت لها أكثر من المعنى الواحد، أي هي كلمات مشتركة (جلال الدين المحلي، 1999).

ومثال ذلك كلمة "المندوب" في اللغة هي: رسولٌ يُطلب إليه القيام بعمل نيابةً عن شخص أو مؤسسة أو دولة (أحمد مختار عمر، 2008)، فحينما أكلم الطالب الجاهل معنى المندوب من ناحية اللغة "أريدك أن تكون مندوبا عني في اجتماع المشروع الخيري غدا" فيتحير الطالب لأنه فهم معنى كلمة المندوب من ناحية الاصطلاح الذي بمعنى "ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه"، ومع أنني أقصد به المندوب لغةً لا اصطلاحاً ففهم كلمة "المندوب" عنده كان ضيقاً وقلت استفادتها.

المفردات الاصطلاحية في علم التجويد في كتاب الفوائد التجويدية والاستفادة منها في إثراء اللغة لدى متعلمي العربية من الناطقي لغيرها بحث قدمه لقمان نور يان شاه لنيل شهادة البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية بسوكابومي إندونيسيا، 2023م. تهدف هذه الدراسة إلى (1). التعرف على المفردات الاصطلاحية في علم التجويد في كتاب الفوائد التجويدية الذي ألفه الشيخ عبد الرازق بن علي بن إبراهيم موسى وذلك بذكر المعنى اللغوي والاصطلاح، بحيث إنها تعني متعلمي العربية على إثراء وترقية لغتهم. وبيان كيفية الاستفادة منها في إثراء اللغة لدى متعلمي العربية من الناطقي لغيرها. وهذه الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بطويقة جمع المفردات الاصطلاحية ثم بحث عن معانيها لغة واصطلاحاً من المعاجم والكتب ثم عرضها، والاستنتاج. ونتيجة من البحث هي (أ). تحديد المفردات الاصطلاحية في علم التجويد في كتاب الفوائد التجويدية، وبلغ عددها ٨٥ مفردة. (ب). وأثبتت الدراسة بعض معاني المفردات الاصطلاحية في علم التجويد في كتاب الفوائد التجويدية من الناحية اللغوية والاصطلاحية. (ت). وأيضاً من الطرق المقترحة للاستفادة منها في التعليم، وذلك من خلال المعجم الاصطلاح والحوار وتدريباته ونص فهم المقروء وتدريباته (لقمان، 2023).

واتفق البحث الذي قدمته نور يان شاه مع البحث الحالي على البحث عن المفردات الاصطلاحية. ووجه اختلاف البحث الحالي في جانب المفردات الاصطلاحية الموجودة في كتاب الورقات، وأما البحث السابق ركز المفردات الاصطلاحية في كتاب الفوائد التجويدية.

منهج البحث

وهذه الدراسة هي بحث كفي ويسلك المنهج الوصفي. هناك ثلاث مراحل لإجراءات البحث الكفي، وهي: جمع البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاج. وهذه هي الطريقة التي يعتمد عليها الباحث خلال إجراء عملية

البحث. استخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه مناسب لدراسة الحالية وللحصول على النتيجة المرادة، ومعرفة الاستفادة من المعنى المعجمية للمفردات الاصلاحية الواردة في متن "الورقات في أصول الفقه".

والمنهج الوصفي التحليلي يقوم على وصف دقيق لموضوع الدراسة وتفسيرها وتحليلها وتحديد خطة العمل. وبالتفصيل يكون موضوع هذا المنهج هو وصف وتفسير ما وهو كائن من الأحداث التي وقعت لملاحظتها ووصفها وتحليلها والتأثيرات والتطورات المتوقعة، كما يصف الأحداث الماضية وتأثيرها في الحاضر. وهو يهتم بالمقارنة بين أشياء مختلفة أو متجانسة ذات وظيفة واحدة أو نظريات مسلمة (عبد الوهاب إبراهيم، 1989).

وللحصول على المعلومات الموثوقة في كتابة البحث العلمي قام هذا البحث بالدراسة المكتبية وهي الدراسة التي تهدف الوصول الى بيانات ووثائق بالاعتماد على عدد من المراجع المتعلقة بالموضوع المتصل به.

النتائج والمناقشة

أ. تعريف المعاني المعجمية

المعاني جمع المعنى، وذكر سعيد الخوري الشرتوني اللباني في أقرب الموارد أن المعنى ما يُقصد بشيءٍ ومنه "معنى الكلمة لما يدلّ عليه لفظها". يركز هذا التعريف على أن "المعنى" هو المقصود من الشيء، أي أن المعنى يُحدد الغاية أو الدلالة التي يرمي إليها اللفظ. ف"معنى الكلمة" هنا هو ما تدل عليه الكلمة بحسب مقصدها اللغوي المباشر. (شرتوني، 1982).

أما المعجم هو الكتاب الذي يضم مفردات اللغة أو يضم طائفة منها مرتبة ترتيباً خاصاً، كل مفردة منها مصحوبة بما يرادفها أو يفسرها ويشرح معناها ويبين أصلها أو اشتقاقاتها، وقد يوضح أصلها ويبين طريقة نطقها ويذكر ما ينظرها ويقابل معناها في لغة أخرى (أرشيف منتدى الفصحى، 2010).

نستنبط من التعريفات السابقة أن المعاني المعجمية هي المعاني التي تُذكر للكلمة في المعاجم اللغوية، وهي تمثل المعنى الأساسي أو الأصل اللغوي للكلمة، بعيداً عن استعمالها المجازي أو السياقي.

ب. تعريف المفردات الاصطلاحية

المفردات تطلق على كلمات، يقال مفردات اللغة أي جميع الكلمات الموجودة في اللغة (عمر، 2008). وعند أحمد ياسف المفردة تعني الاسم وتعني الفعل وأضاف على ذلك أن المفردة هي المجموعة الصوتية التي تدل على معنى، وهذه المجموعة هي وحدة كلامية التي تقوم مقام الجزء من الكلام من الجملة، وهي الجزء الأول في بناء النظام، والوحدة المكونة له، فلا يغني أحدهما عن الآخر (Effendy Ahmad Fuad، 2008). ووصف راتنا سوسانتي في مقالتها العلمية أن المفردات أو الحصيلة اللغوية هي جميع الكلمات في لغة معينة، وهي عبارة عن قدرة شخص على معرفة الكلمات واستخدامها في الحديث والكتابة (Ratna Susanti، 2002). وبين ني يومان سارمي وغوناردي بوتارا أن المفردات هي مجموعة من الكلمات التي يستخدمها المتحدث في لغة (Ni Nyoman Sarmi، 2016). وذكر Hornby أن المفردات جميع الكلمات التي يعرفها أو يستخدمها الشخص عند الحديث عن موضوع معين بلغة معينة (Hornby، 1995). ووصف Hatch و Brown المفردات بأنها قائمة بالكلمات الخاصة بلغة معينة أو قائمة أو مجموعة من الكلمات التي يمتلكها الفرد (Edward Hatch، 1995).

من خلال هذه التعريفات يمكن القول أن المفردات جميع الكلمات التي يعرفها الفرد ويستخدمها عند التواصل بلغة معينة أو عند الحديث عن موضوع محدد. وتعد المفردات ضرورية لبناء لغة الفرد، فهي اللبنة الأساسية للتواصل الفعّال، وتعكس ثراء المعرفة اللغوية لدى الفرد.

أما الاصطلاح فذكر الزبيدي في كتابه تاج العروس تعريف الاصطلاح أنه "اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص"، يعني أن مجموعة معينة من الناس قد توصلت إلى توافق حول موضوع معين، مما يدل على وجود رؤية أو قرار مشترك بينهم (مرتضى الزبيدي، 2001). وذكر الجرجاني في كتابه التعريفات أن معنى الاصطلاح "إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما". وذكر أيضاً أن "الاصطلاح عبارة عن اتفاق قام على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول" وقيل: "الاصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد" وقيل: "الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى". وقيل: "الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين". إذا لاحظنا هذه التعريفات نجد أن كلها متقاربة في المعنى، وبالتالي يمكننا أن نجعلها ونختصرها في الجملة أن الاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على إخراج اللفظ عن معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد ولناسبة بينهما (الجرجاني، 1983).

إلى هنا قد تم بيان تعريف المفردات والاصطلاح، فنأتي إلى لب الموضوع في هذا المبحث تعريف المفردات الاصطلاحية. المفردات الاصطلاحية كلمة مركبة تتكون من كلمتي المفردات والاصطلاحية، فالمفردات كما سبق بيانها أنها جميع الكلمات التي يعرفها الفرد ويستخدمها عند التواصل بلغة معينة أو عند الحديث عن موضوع محدد. أما لفظ الاصطلاحية فأخذ من الاصطلاح وسبق بيانه أنه اتفاق طائفة مخصوصة على إخراج اللفظ عن معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد ولناسبة بينهما. ثم تلحق هذه الكلمة بياء مشددة في آخرها فتكون صفةً للفظ المفردات.

نستنبط من التعريفات السابقة أن المفردات الاصطلاحية الكلمات أو الألفاظ التي اكتسبت معنىً خاصاً اتفقت عليه جماعة معينة من المختصين في علم معين أو مجال محدد. غالباً يتم نقل هذه الكلمات من معناها اللغوي الأصلي إلى معنى اصطلاحى جديد لوجود علاقة أو مناسبة بين المعنيين.

ت. إثراء اللغة

إثراء اللغة كلمة مركبة تتكون من كلمتي إثراء واللغة. فلفظ إثراء: جعل الشيء غنياً وتنميته واستثماره (عمر، 2008). أما اللغة فهي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، ويتخذونها أداة للتفكير، والتواصل، وتربية الذوق والخيال (أبو أيمن القمري، 2019). فإثراء اللغة عبارة عن عملية تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ عن طريق كشف معاني المفردات الجديدة وكيفية تطبيقها في الحياة اليومية، مما يسهلهم في تحصيل المعرفة والفهم الصحيح للمفردات وتحقيق الفهم العميق لها، ويمكنهم على استخدام مفردات اللغة في مختلف السياقات على وجه المطلوب. (Hilmayasin، 2021). وفي هذا البحث يقصد إثراء اللغة بزيادة تنوع المفردات لدى دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها لتطويرها مع فهمها الصحيح في استخدامها يومياً في مختلف السياقات وفهم نصوص متعلقة بعلم الشريعة.

ث. لمحة موجزة عن متن "الورقات في أصول الفقه" للإمام أبي المعالي الجويني

متن "الورقات في أصول الفقه" ألفه الإمام أبو المعالي الجويني. هذا المتن من أشهر المختصرات في علم أصول الفقه، حيث صيغ بأسلوب موجز وسهل الفهم ليكون مدخلاً للمبتدئين في هذا العلم. يتناول المتن المبادئ الأساسية لعلم أصول الفقه وفق المذهب الشافعي، حيث يوضح فيه أهم القواعد الأصولية التي يحتاجها طالب العلم (عمر السلطان، 2023).

ذكر المؤلف في هذا متن معظم مباحث علم أصول الفقه، وقدم مقدمة ثم ذكر أبواب أصول الفقه وقد احتوت المقدمة على ما يلي: معنى أصول الفقه، تعريف الأصل، تعريف الفرع، تعريف الفقه، أنواع الحكم السبعة وهي: الواجب، والمندوب، والمباح، والمحذور، والمكروه، والصحيح، والباطل، بيان الفرق بين الفقه والعلم والظن والشك. ثم ذكر أبواب أصول الفقه التالية: أقسام الكلام، الأمر والنهي، العام والخاص، المجمل والمبين، الظاهر والمؤول، الأفعال، النسخ والمنسوخ، الإجماع، الأخبار، القياس، الحظر والإباحة، ترتيب، الأدلة، صفة المفتي والمستفتي، أحكام المجتهدين (محلي، 1999).

ج. تحليل المفردات الاصطلاحية الواردة في متن الورقات في أصول الفقه.

ج. أ. حصر المفردات الاصطلاحية

قد قام الباحث بجمع المفردات الاصطلاحية الواردة في متن الورقات في أصول الفقه وإحصائها، وتجمع عددها

٥١ مفردة وهي فيما يلي:

الرقم	المفردة	الصفحة	الرقم	المفردة	الصفحة
1	الأصول	7	26	النسخ	13
2	الفقه	7	27	الناسخ	8
3	أصول الفقه	8	28	المنسوخ	8
4	الواجب	7	29	الإجماع	14
5	المندوب	7	30	قول الصحابي	15
6	المباح	7	31	الأخبار	15
7	المحذور	7	32	القياس	16
8	المكروه	7	33	الحظر	17
9	الصحيح	7	34	الاستصحاب	17
10	الباطل	7	35	الإباحة	17
11	العلم	8	36	المفتي	17
12	النظر	8	37	المستفتي	18
13	الاستدلال	8	38	الاجتهاد	18
14	الدليل	8	39	المجتهد	18
15	الظن	8	40	الاستخبار	15
16	الشك	8	41	الحقيقة	9
17	الكلام	9	42	المجاز	9
18	الأمر	10	43	العموم	9
19	النهي	10	44	البيان	12
20	العام	11	45	النص	12
21	الخاص	11	46	العنونة	16
22	المجمل	12	47	التواتر	15
23	المبين	12	48	الأحاد	15
24	الظاهر	12	49	المسند	15
25	الأفعال	12	50	المرسل	15
			51	الجهل	8

ج. ب. تحليل المفردات الاصطلاحية لغة و اصطلاحاً (نموذجاً)

يكون تحليل بطريقة التعريف لغة واصطلاحاً معتمداً على عدة القواميس اللغوية في التعريف اللغوي، والمراجع المتعددة المعتمدة في التعريف الاصطلاحية، يتم عرض التحليل لكل المفردات كالآتي:

المباح

لغة: اسم مفعول من أباح، أباح يُبيح إباحتاً: ١- أباح السيّر: أظهره ونشره ولم يكتمه، جهر به. ٢- أباح الأمر والفعل: أطلقه وأجاز الإتيان به، سمح به: -أباح دم فلان: أحلّ قتله دون قضاء قاضٍ، - أباحت الدولة استيراد المواد الغذائية، - تجارة مباحة، - مباح لنا اللهو البريء أيام العيد: - الميتينان المباحتان: السمك والجراد (عمر، 2008).

اصطلاحاً: ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه أو ما وجب التخيير فيه بين تنفيذه أو تركه، إذ ليس ضرورياً فعله أو تركه (الجوي، 2006).

ح. طريقة الاستفادة من المعاني المعجمية للمفردات الاصطلاحية الواردة في متن الورقات في أصول الفقه في إثراء اللغة لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها.

ح. أ. الاستفادة في تصميم المادة التعليمية المقترحة لتعليم اللغة العربية من خلال تدريب الحوار ونص فهم المقروء (نموذجاً)

التمهيد: التدريب يعد وسيلة فعّالة للمشاركة، حيث يُعتبر من أفضل الأساليب التي تُساهم في بناء المعرفة لدى المتعلم بصورة فعّالة. كما يُساعد في تطوير استراتيجيات التعلم وآلياته بشكل فعّال، نظراً لوظائفه المتعددة والمتنوعة (زهور شنوح ونوال أبركان، 2020).

والأهداف من دراسة هذه التدريبات:



١. أن يعرف المتعلم عدة المعاني المعجمية من المفردات الاصطلاحية المستهدفة.
٢. أن يفهم المتعلم المفردات الاصطلاحية المستهدفة لغةً واصطلاحاً.
٣. أن يقدر المتعلم التفريق بين استخدام المفردات الاصطلاحية لغةً واصطلاحاً.
٤. أن يتمكن المتعلم من استخدام المفردات الاصطلاحية المستهدفة.

الحوار الأول: التحاق بالجامعة

أحمد : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

خالد : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ

أحمد : اسمي أحمد، أنا بُوغُورِي الأَصْل، أنا طَالِبٌ جَدِيدٌ فِي هَذِهِ الجَامِعَةِ.

خالد : تَشَرَّفْتُ بِإِلْقَائِكَ يَا أَحْمَدُ، اسمي خالد، وَأنا رَئِيسُ اتِّحَادِ الطُّلَابِ فِي هَذِهِ الجَامِعَةِ، وَمَنُذُوبٌ عَنِ الأُسْتَاذِ وَكَأَلِ شُؤُونِ الطُّلَابِ، الأُسْتَاذُ نَدَبَكَ إِلَى زِيَارَةِ مَكْتَبِهِ لِجَمْعِ المِلْفَاتِ.

أحمد : حَسَنًا.

.....أثناء المشي إلى المكتب.....

خالد : يَا أَحْمَدُ.. لِمَاذَا تَلْتَحِقُ بِهَذِهِ الجَامِعَةِ؟

أحمد : أَدخَلَنِي وَالِدِي إِلَى هَذَا المَكَانِ كَرَهًا.

خالد : كَرَهًا؟! وَهَلْ تَفْقَهُ أَنْظِمَةُ الجَامِعَةِ؟

أحمد : نَعَمْ، فَفَهْمُهَا قَلِيلًا، هَذَا سِرٌّ بَيْنَنَا يَا خَالِدُ، أَرَجُو أَلَّا تُبَيِّحَ هَذَا السِّرَّ.

خالد : طَيِّبٌ يَا أَحْمَدُ، عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ، هَاهُو مَكْتَبُ الأُسْتَاذِ.. لَوْ سَمَحْتَ أَنْ تَدْخُلَ.. وَسَأَنْتَظِرُكَ أَمَامَ السَّكَنِ.

أحمد : شُكْرًا عَلَى مُسَاعَدَتِكَ يَا خَالِدُ.

خالد : لَا شُكْرَ عَلَى الوَاجِبِ.

الأُسْتَاذُ : مَرْحَبًا، أَهْلًا وَسَهْلًا يَا أَحْمَدُ.

أحمد : مَرْحَبًا يَا أُسْتَاذُ.

الأُسْتَاذُ : لَوْ سَمَحْتَ أَنْ تَضَعَ المِلْفَاتِ عَلَى الرَّفِّ، وَأُرِيدُ أَنْ تُوقِعَ عَلَى الوَرَقَةِ بِأَنَّكَ تُخْضَعُ أَنْظِمَةَ الجَامِعَةِ وَلَنْ تُخَالِفَهَا.

أحمد : حَسَنًا يَا أُسْتَاذُ.

الأُسْتَاذُ : طَيِّبٌ.. لَقَدْ انْضَمَمْتَ إِلَى هَذَا المَكَانِ، فَأَنْصَحُكَ أَلَّا تُنْسِيَ تَجْدِيدَ بَيْتِكَ فِي طَلَبِ العِلْمِ لِعِبَادَةِ اللهِ يَا أَحْمَدُ، وَإِلَّا يَذْهَبَ مَا تَعْمَلُ بَاطِلًا.

أَحْمَدُ : نَعَمْ.. شُكْرًا عَلَى نَصِيحَتِكَ.

.....أَمَامَ السَّكَنِ.....

أَحْمَدُ : يَا خَالِدُ... لِمَاذَا الْأَنْظُمَةُ كَثِيرَةٌ جَدًّا فِي هَذِهِ الْجَامِعَةِ؟

خَالِدُ : لِتَعْرِفَ... وَوُضِعَتِ الْأَنْظُمَةُ كُلُّهَا مِنْ أَجْلِ مَصْلَحَةِ الطُّلَابِ.

أَحْمَدُ : صَحِيحٌ فِي الْأَذْهَانِ مَا قُلْتَ يَا خَالِدُ، وَلَكِنْ لِمَ لَا يُغْلَقُ بَابُ السَّكَنِ حِينَ تَجِبُ الشَّمْسُ؟

خَالِدُ : حَتَّى يَنْصَرَفَ الطُّلَابُ إِلَى الْمَسْجِدِ مُبَكِّرِينَ لِأَدَاءِ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ جَمَاعَةً.

أَحْمَدُ : وَهَلْ مِنْ الْمَخْطُورِ لَوْ دَخَلَ طَالِبٌ إِلَى السَّكَنِ حِينَئِذٍ؟

خَالِدُ : أَجَلْ، خَظَرَتِ الْأَنْظُمَةُ بِنَاءِ طَالِبٍ فِي تِلْكَ الْفِتْرَةِ.

أَوَّلًا: اسْتِيعَابٌ.

التَّدْرِيبُ (١): أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ عَلَى ضَوْءِ مَا عَلِمْتَ مِنَ الْخَوَارِجِ السَّابِقِ:

١. مَا اسْمُ الطَّالِبِ الْجَدِيدِ وَأَيْنَ وُلِدَ؟

٢. لِمَاذَا نَدَبَ الْأُسْتَاذُ أَحْمَدُ إِلَى زِيَارَةِ مَكْتَبِهِ؟

٣. لِمَاذَا يَلْتَحِقُ أَحْمَدُ بِهَذِهِ الْجَامِعَةِ؟

٤. بِمَاذَا يَنْصَحُ الْأُسْتَاذُ أَحْمَدُ وَلِمَاذَا؟

٥. مَتَى يُغْلَقُ السَّكَنِ؟

التَّدْرِيبُ (٢): صِلْ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ وَتَعْرِيفَاتِهَا.

- | | | | |
|---|----------------|---|--|
| • | بغوري أصل | • | إجباراً |
| • | أدخلني كرهاً | • | أظهره ونشره ولم يكتمه، جهر به |
| • | تبيح السر | • | منشأ، مولد |
| • | مندوب عنه | • | خاليًا من الفائدة |
| • | ذهب عمله باطلا | • | رسولٌ يُطلب إليه القيام بعمل نيابةً عن شخص |
| • | وجبت الشمس | • | غابت |

ثَانِيًا: الْمُفْرَدَاتُ وَالتَّعْبِيرَاتُ.

التَّدْرِيبُ (٣): كَوِّنْ جُمْلَتَيْنِ مُفِيدَتَيْنِ مِنَ الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ.

- (١) مندوب :
.....
.....
- (٢) أباح :
.....
.....
- (٣) محظور/ حظر :
.....
.....
- (٤) وجب :
.....
.....
- (٥) أصل :
.....
.....

التدريب (٤): ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X) أَمَامَ كُلِّ عِبَارَةٍ فِي الْقَائِمَةِ التَّالِيَةِ.

رقم	العبارة	(صح/ خطأ)
١.	مِنْ مَعَانِي الْكُزْهِ فِي اللَّغَةِ: إِيْتَابٌ، إِكْرَاهٌ.	
٢.	أَبَاحَ السِّرِّ إِذْ أَحْفَاهُ.	
٣.	صَحِيحٌ فِي الْأَذْهَانِ أَيُّ ظَهَرَ وَاضِحًا مَعْمُولًا.	
٤.	الْفَقْهُ لُغَةً: الْفَهْمُ.	
٥.	الْبَاطِلُ فِي الْإِصْطِلَاحِ هُوَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ النُّفُودُ وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ، أَي: لَا يَكُونُ الْحُكْمُ مَعَهُ نَافِذًا.	
٦.	الْوَاجِبُ فِي اللَّغَةِ مَا يُثَابُ بِفَعْلِهِ وَيُعَاقَبُ عَلَى تَرْكِهِ	

التدريب (٥)

❖ فَهَمَّ التَّغْيِيرَ الَّذِي قَرَأْتَهُ ثُمَّ أَكْتَبْتَ تَغْيِيرًا آخَرَ يُمَاتِلُهُ مِنْ عِنْدِكَ بِتَغْيِيرِ الْكَلِمَةِ الَّتِي تَحْتَهَا الْخَطُّ.

١. "بَطَلَ الْعَامِلُ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَتْ أَرْزَمَةُ الْاِقْتِصَادَ": تَعَطَّلَ عَنِ الْعَمَلِ.

الجواب : _____

الجواب : _____

٢. "فَقَّهَ التَّلْمِيذُ عُلُومَ الشَّرِيعَةِ عَنْ كِبَارِ الْمُجْتَهِدِينَ": فَهَمَ.

الجواب : _____

الجواب : _____

٣. نَدَبَ خَالِدٌ صَدِيقَهُ إِلَى الْإِشْرَافِ عَلَى بِنَاءِ الْجِسْرِ": رَشَّحَهُ لِلْقِيَامِ بِهِ

الجواب : _____

الجواب : _____

٤. "أَبَاحَتِ الدَّوْلَةُ اسْتِيرَادَ الْمَوَادِّ الْغِذَائِيَّةِ": تَسْمَحُ تِلْكَ التَّجَارَةَ

الجواب : _____

• "أباح أحمد سر خالد أمام الناس": أظهره، جهر به

الجواب : _____

٥. حَظَرَ الغَنَائِمَ : حَاذَهَا بِنَفْسِهِ، مَلَكَهَا

الجواب : _____

الجواب : _____

❖ ضَعَّ الكَلِمَةَ أَوْ التَّعْبِيرَ الآتِيَّ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

١. أصل : نسب، حسب. مثال "اعتزَّ الفتي بأصله الشريف" أي بنسبه الشريف

الجواب : _____

الجواب : _____

٢. أصل : مَنَشَأُ، مَوْلِدٌ. مثال: "هذا الرجل سوريّ الأصل" أي سوري المولد

الجواب : _____

الجواب : _____

٣. مندوب: رسول/ نائب، مثال "هو مندوبٌ لأمرٍ عظيم"

الجواب : _____

الجواب : _____

٤. وجب: سقط إلى الأرض ، مثال: "وجب الشخص من الدراجة"

الجواب : _____

الجواب : _____

٥. صحيح: برئ من المرض

الجواب : _____

الجواب : _____

خلاصة البحث

من خلال الدراسات التي أُجريت في هذا البحث، فقد توصلت إلى النتائج الآتية: أولاً أثبت هذا البحث أن متن "الورقات في أصول الفقه" يشتمل على مجموعة من المفردات الاصطلاحية التي تم حصرها، وبلغ عدد المفردات ٥١ مفردة، وقد وردت هذه المفردات ضمن النص الكامل للمتن. وثانياً أثبت هذا البحث أن هناك عدة مفردات اصطلاحية واردة في متن "الورقات في أصول الفقه" تحمل المعاني اللغوية متعددة. وثالثاً يمكن الاستفادة من هذه المفردات في إثراء اللغة العربية بطرق مختلفة، ومنها: وضع تدريبات لغوية كإجابة الأسئلة المتعلقة بالحوار، وقائمة "صل بين الكلمات وتعريفاتها"، وتكوين الجمل المفيدة من المفردات المطلوبة، وقائمة "ضع علامة (صح) أو (خطأ) لكل عبارة" كما سبق عرض ذلك كله.

المراجع

- Al-Zabīdī, Murtaḍā. 2001. *Tāj al-‘Arūs*. al-Kuwayt: Wizārat al-Irshād wa al-Anbā’.
- Al-Jurjānī. 1983. *Kitāb al-Ta‘rīfāt*. Lubnān: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
- ‘Umar, Aḥmad Mukhtār. 2008. *Mu‘jam al-Lughah al-‘Arabiyyah al-Mu‘āṣirah*. Riyāḍ: ‘Ālam al-Kutub.
- Al-Qamrī, Abū Ayman. 2019. *Fiqh al-Lughah*. Sūkābūmī: Jāmi‘at al-Rāyah.
- Ibrāhīm, ‘Abd al-Wahhāb. 1987. *Kitābat al-Baḥth al-‘Ilmī Ṣiyāghah Jadīdah*. Jiddah: Dār al-Shurūq.
- Al-Maḥallī, Jalāl al-Dīn. 1999. *Sharḥ al-Waraqāt fī Uṣūl al-Fiqh*. Filasṭīn: Jāmi‘at al-Quds.
- Al-Jūnī, Abū al-Ma‘ālī. 2006. *Al-Waraqāt*. Riyāḍ: Dār al-Ṣumay‘ī.
- Shartūnī. 1982. *Aqrab al-Mawārid fī Fuṣḥā al-‘Arabiyyah wa al-Shawārid*. Īrān: Maktabat Āyat Allāh al-‘Uzmā
- Effendy, Ahmad Fuad. 2018. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Minsyalat.
- Hornby, Albert Sidney, and Anthony Philip Cowie. 1995. *Oxford Advanced Learner's Dictionary Vol. 1430*. Oxford: Oxford University Press.
- Hatch, Edward, dan Carol Brown. 1995. *Vocabulary, Semantics, and Language Education*. New York: Cambridge University Press.
- Al-Nadwī, Mī‘rāj Aḥmad Mī‘rāj. 2020. "Al-Lughah ‘Imād al-Thaqāfah." *Al-Zamān*. <https://www.azzaman.com/اللغة-عماد-الثقافة-معراج-أحمد-معراج>.
- ‘Alawī, Ḥifāz Ismā‘īl. 2024. "Al-Lughah wa al-Thaqāfah wa al-Mujtama‘: Ru‘ā Lisāniyyah." *Markaz al-Ma‘lūmāt wa Dā‘m Ittikhādih al-Qarār*. <https://idsc.gov.eg/Article/details/9306>.
- Al-Salmān, ‘Umar. 2023. "Kitāb al-Waraqāt li al-Imām al-Juwaynī." *Mawdoo3*. https://mawdoo3.com/كتاب_الورقات_للإمام_الجويني.
- Luqmān Nūr Yān Shāh. 2023. "Al-Mufradāt al-Iṣṭilāḥiyyah fī ‘Ilm al-Tajwīd fī Kitāb al-Fawā’id al-Tajwīdiyyah wa al-Istifādah Minhā fī Ithra’ al-Lughah ladā Muta‘allimī al-‘Arabiyyah min al-Nāṭiqīn bi-Ghayrihā." *Jāmi‘at al-Rāyah*.